رابط المادة على منصة باحث

شرح التفسير الميسر)مستمر(

شرح التفسير الميسر)55(سورة النساء)٥٠١-٢٢١(| يوم ٩/٢/٤٤٤١ | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله. واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد. وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:00

حياكم الله في هذا اللقاء المبارك وفي هذا اليوم. يوم الاثنين الموافق للتاسع للتاسع من شهر صفر من عام اربعة واربعين واربع مئة والف من الهجرة. الكتاب الذي بين ايدينا هو التفسير الميسر. والسورة هي سورة - 00:00:20

النساء الاية الخامسة بعد المئة ويقول الله سبحانه وتعالى انا انزلنا اليك الكتاب الحق لتحكم بين الناس بما اراك الله. تفضل اقرأ. احسن الله اليكم. بسم الله الرحمن الرحيم. قول - 00:00:40

تعالى انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما اراك الله. ولا تكن للخائنين خصيما. اي ان انزلنا اليك ايها الرسول القرآن مشتملا على الحق. لتفصل بين الناس جميعا بما اوحى الله اليك - 00:01:00

فلا تكن للذين يخونون انفسهم بكتمان الحق مدافعا عنهم بما ابدوه لك من القول المخالف للحقيقة هذه الاية في يعني بيان منزلة الرسول صلى الله عليه وسلم ومكانه وان الله سبحانه وتعالى انزل عليه هذا الكتاب العظيم المبارك ليكون حاكما صلى الله - 00:01:20

بين الناس وهذه الاية وما يتبعه من ايات في بيان قصة وقعت للنبي صلى الله عليه وسلم وبيان ان يعني اعداءه يعني لا يعني النبي صلى الله عليه وسلم اعداؤه من الخارج - 00:01:50

ما ذكره سبحانه وتعالى في الايات السابقة من الخارج ومن الداخل. فمن الداخل المنافقون واليهود في المدينة. ومن الخارج مشرك مكة والكبار الذين يتربصون بالنبي صلى الله عليه وسلم في كل وقت. وذكرت الايات السابقة بيان - 00:02:10

يعني اه الجهاد في سبيل الله والهجرة واحكام تتعلق بالجهاد كصلاة الخوف نحوها بين سبحانه وتعالى هنا ايضا ان هناك ممن هو يعادي النبي صلى الله عليه وسلم او يحاول يحاول ايقاع النبي صلى الله عليه وسلم في امور محرمة. وهو المجادلة - 00:02:30

عن المخاصمين. ولذلك قال في اخر الاية ولا تكن الخائنين خصيما. المجادلة عن الخائنين والمخاصمة عنهم الرسول صلى الله عليه وسلم هو الداعية وهو المصلح وهو يعني رحيم بامته. فكان حريصا اشد الحرص على اصلاح ذات البين. والله بين له انه يحكم ويقضي ويفصل بين الناس - 00:03:00

بما اوحى الله اليه وبما بصره به سبحانه وتعالى. فحذره من ممن يريد ايقاعه في الخيانة او في كتمان الحق او نحو ذلك. هذه الاية في قوله تعالى بما اراك الله - 00:03:30

تحكم بين الناس ما رآك الله. استنبط بعض العلماء منها ان النبي لا يجتهد في المسائل القضائية. لا ليس له اجتهاد وانما يقضي بين الناس بما اوحى الله اليه. وبما اراه الله. اما ان يجتهد فلا - 00:03:50

هذا ذهب بعض العلم الى استنباط هذا هذا يعني هذا اخذ هذا الرأي من هذه الاية واستنباط هذا الحكم من هذه الاية والذي يظهر الله اعلم في واقع النبي صلى الله عليه وسلم وفي احواله ان النبي صلى الله عليه وسلم يحكم بما اراه الله الله - 00:04:10

وتعالى ويحكم باجتهاده. وجرى على ذلك القضاة والحكام انهم يحكمون باجتهادهم فيما يظهر لهم ولذلك جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اني اقضي بينكم يعني وقد يكون احدكم اقوى والحن بالحجة - 00:04:30
على ما يعني يظهر لي آآ فبين النبي صلى الله عليه وسلم انه يجتهد ويقضي الشاهد من كلام هل يقال هذه الاية تدل على ان قضاءه وحكمه بوحي او انه يجتهد؟ نقول ظاهر - 00:04:50
الاية نعم بوحي لكن جميع يعني يعني النظر في النصوص الاخرى وفي احوال النبي صلى الله عليه وسلم في حياته انه يقضي باجتهاده. ولذلك وجهه وجهه الله سبحانه وتعالى في ايات كثيرة. وانه اجتهد في بعض القضايا - 00:05:10
وتبين ان الصواب خلافها. ولذلك قال الله عز وجل قال عفا الله عنك لما اذنت لهم. وقال سبحانه وتعالى ايضا لولا كتاب من الله في في اسار رجل لمسكم فيما لمسكم فيما اخذتم عذاب عظيم - 00:05:30
في ايات ايضا تدل على ان النبي اجتهد فيها تبين خلاف ذلك هذا او قد يؤيده القرآن على يؤيده القرآن على اجتهاده. فالشاهد ان هذه الاية تدل على في ظاهرها على ان النبي يقضي بالوحي - 00:05:50
وانه اذا قضى في بغير الوحي فان الوحي ينبهه ويذكره الى ان يعود الى الصواب. فحكمه صلى الله عليه وسلم حكم بالشرع وموافق للشرع ولو قدر الله عز وجل ان حكم بغير ذلك فان القرآن - 00:06:10
الوحي يوجهه الى الصواب. يوجهه الى الصواب هذا هو الصحيح. طيب نشوف الايات التي بعدها التي تكشف لنا يعني سياق هذه الايات ولماذا قال الله سبحانه وتعالى ولا تكن للخائنين ولا تكن للخائنين خصيما وما معنى - 00:06:30
لتحكم اين بما اراك الله؟ تفضل اقرأ. شيخنا لا تكن للخائنين خصيم يعني ما يدافع عنه المقصود؟ ايه هذه ستأتينا قصة ما ودنا نتعجل فيها ستأتينا سيأتي بيانها وهي ان - 00:06:50
ان هناك من الخونة من اراد من اراد من ارادوا ان يوقعوا النبي صلى الله عليه وسلم في يعني في الخيانة ادلة بالحرام. فنهاه الله عز وجل قال لا تكن لهؤلاء الخائنين خصيم اي لا تخاصم عنهم. ولم يظهر لك امر - 00:07:10
وهذا يدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم ايضا يجتهد. لانه اراد ان يخاصم عنهم فجاءه الوحي قوله تعالى واستغفر الله ان الله كان غفورا رحيما. اي واطلب من الله تعالى المغفرة في جميع احوالك - 00:07:30
ان الله تعالى كان غفورا لمن يرجو فضله ونوال مغفرته رحيما به. هذه الاية تدل على ان النبي يعني يعني اقدم على هذا الامر لولا ان اتاه الوحي. ولذلك قال الله عز وجل واستغفر الله على هذا لانه - 00:07:50
النبي صلى الله عليه وسلم توجه واراد ان يخاصم ولولا ان الله اوحى اليه لوقع في هذا الامر الذي هو محظور ولا يجوز ولكن الله عصمه ولذلك قال واستغفر الله كما سيأتينا في الايات القادمة قال ولولا فضل الله عليك - 00:08:10
ورحمته لهمت طائفة منهم ان يضلوك. وما يضلون الا انفسهم وما يضرونك من شيء. ولذلك الاية هذه توجيه الرسول صلى الله عليه وسلم انه انه اراد ان يفعل هذا الشيء ولكن الله عصمه ولذلك امره الله بالاستغفار. بالاستغفار - 00:08:30
قال واستغفر الله ان الله كان غفورا رحيما. اي اطلب من الله المغفرة في جميع احوالك. لكن هنا مسألة هل النبي صلى الله عليه وسلم يقع يعني هل النبي صلى الله عليه وسلم يقع في الحرام؟ يقع في الحرام او يقع نقول مثلا - 00:08:50
في الذنوب والمعاصي ويعصي حتى يستغفر لان المغفرة من من اخطاء ومعاصي. او نقول ان النبي صلى الله عليه وسلم معصوم ولا يقع فنقول نحن يعني تختلف الاحوال آآ والمعاصي فالرسول صلى الله عليه وسلم - 00:09:10
معصوم من ان يقع في الكبائر وجميع الانبياء والرسل عصمهم الله من ان يقعوا في الكبائر اما الصغائر فانهم الاصل ان لا يقعوا فيها. ولكن اذا وقعوا في شيء من الصغائر - 00:09:30
فان الله سبحانه وتعالى يوجههم الى التوبة النصوح ويبادرون اه يبادرون بالتوبة. اذا حصل منهم شيء اذا حصل منهم شيء هذا هو الصحيح في مسألة عصمة الانبياء والرسل من الذنوب والمعاصي - 00:09:50
هذا هو الصحيح والا فيها فيها كلام طويل وخلافات طويلة بين المعتزلة وغيرهم واهل السنة والجماعة ولكن الذي الذي عليه

محققون ان جميع الانبياء والرسل معصومون من كبائر الذنوب ولا يمكن ان يقعوا - 00:10:10
في كبائر الذنوب. واما الصغائر فقد يقعون يقعون. ولذلك نقرأ في القرآن الكريم ايات كثيرة ان ان انبياء الله يسألون الله المغفرة. منهم منهم يعني ابونا ادم وقع في الخطيئة واستغفر وتاب الله عليه. وموسى وقع في الخطيئة واستغفر. ونور - 00:10:30
استغفر ربه وغيره من الانبياء. وقوع في هذا يعني قد يقع قد يقع ثم يعني يحفظه الله سبحانه وتعالى او يرده الله عز وجل الى الحق. هذه الاية استنبط منها بعض العلماء انه - 00:11:00
انه يستحب انه يستحب للقاضي اذا قظى في قضية انه يستحب له ان يستغفر. لان الله النبي صلى الله عليه وسلم قضى في هذه القضية فاوجه الله الى الاستغفار. فينبغي لكل قاض - 00:11:20
قضى ان ان يستغفر الله سبحانه وتعالى. طيب نواصل. شيخنا الاستنباط الاخير هذا يعني يكون بعد بعد ما يقضي ليس قبل القضاء. ايه الا بعد ما يقضي يعني يستغفر الله يكثر من استغفار يكثر. لانه قد يكون - 00:11:40
وقع في شيء من من التقصير او نحو ذلك. قوله تعالى ولا تجادل على الذين يختالون انفسهم ان الله لا يحب من كان خوانا اثيما. اي ولا تدافع عن الذين يخونون انفسهم بمعصية الله. ان الله سبحانه - 00:12:00
لا يحب من عظمت خيانته وكثر ذنبه. هذا الان بدينا ندخل في القظية هذي. ولا تجادل عن الذين يختانون انفسهم نهي نهي صريح من الله عز وجل للنبي صلى الله عليه وسلم ان يجادل عن هؤلاء الخونة - 00:12:20
يختانون انفسهم. يخونون انفسهم. يختان اشد من يخون. لان الزيادة في المبنى زيادة في المعنى فيختانون ابلغ من يخونون انفسهم فهم يخونون وزيادة. يخونون انفسهم بمعصية الله. قال ان الله لا يحب - 00:12:40
كل كن الله لا يحب من كان خوانا اثيما. خوان صيغة مبالغة. تدل على كثرة الخيانة واثيما كثرت ذنوبه. فالله لا يحب هؤلاء. ولا ولا يحب من يعينهم. بل يكرههم ويكره - 00:13:00
كل من يعني يوافقهم ويساندهم. هذه القصة ذكرها اهل التفسير في سبب نزول هذه الاية وهو ان انه سرق درع في في غزوة من الغزوات سرق سرق رجل درعا ثم وضعه عند يهودي او عند رجل اخر فلما - 00:13:20
عنه وسألوا كشف الامر بان هذا الرجل قد سرقه فقال والله ما سرقت وانما سرقه فلان واتهم هذا الرجل الذي عنده الدرع فلما يعني بدأت يعني اصابع التهمة تتوجه اليه - 00:13:50
جاء اهله واصحابه وجاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا ان فلانا لم يسرق وانما اتهموه فدافع عنه فجاء النبي صلى الله عليه وسلم يجادل. قال يعني يجادل عنه على في ظاهر ما ما ظهر له في هذا الامر - 00:14:10
والذي عنده ثم بعد ذلك تبين ان هذه الدرع عند فلان. فاتهم هذا فاتهم آآ هذا الذي ليس الذي يعني وضعت عنده الدرع انه هو الذي سرقها. فلذلك اه نبه الله سبحانه وتعالى. هذه - 00:14:30
هذه رواية. وفي رواية اخرى رواية اخرى آآ انها قصة آآ طعمة بن ابيرق. ذكرها الكثير وغيره ان طعمه كان يعني دخل في الاسلام ثم نافق وسرق واشياء اخرى واخفاها عند يهودي. ولما يعني بعد ذلك اه جاءوا اصحاب الدرع - 00:14:50
اصحاب هذي لما انكشف الامر قالوا ان فلان يعني يعني طعمة ابن ابي رق قد سرق فلما سمع اهله بذلك جاءوا الى الرسول صلى الله عليه وسلم وقالوا ان ابيرق ان ابيرقا او ابيرق يعني آآ يعني بريء من هذا الشيء - 00:15:20
وهؤلاء اتهموه وانه ليس عنده شيء. فجاء النبي صلى الله عليه وسلم يدافع يدافع عن هذا الرجل بناء على ما جاء اهله يعني يعني يظهرون ان انه بريء وانه لم وانه متهم وانه لم يفعل هذا الشيء - 00:15:40
فعموما قصة سواء في قلنا هنا او هنا هي تدور حول هذا الامر. وان هؤلاء ان هذا الرجل خان وسرق وان هؤلاء جاؤوا يبرئونه بانه بريء ولم يسرق فرد الله عليهم. فبين الله كشف امرهم. طيب قال ولا تجادل - 00:16:00
اي لا تدافع المجادلة هي يعني المدافعة عن مثل هؤلاء واظهار ان ان صاحبهم على الحق لا تجادل عن الذين يختون انفسهم بمعصية الله ان الله لا يحب من كان خوانا اثيما. نعم - 00:16:20

يقول تعالى استخفون من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم اذ ما لا يرضى من القول. وكان الله بما يعملون محيطا. اي يستترون من الناس خوفا من اطلاعهم على اعمالهم - 00:16:40
السيئة ولا يستطيعون من الله تعالى ولا يستحيون منه وهو عز شأنه معهم بعلمه مطلع عليهم حين يدبرون ليلا ما لا يرضى من القول وكان الله تعالى محيطا بجميع اقوالهم وافعالهم لا يخفى - 00:17:00
منها شيء. لهؤلاء هؤلاء الخونة. يستترون من الناس خوفا. يستخفون ويختفون من الناس يخافون ان ينكشف امرهم. وان يفضحون امام الناس. فقال الله عز وجل كيف تستترون وتخافون من الناس - 00:17:20
والله هو المطلع عليكم. ما تستخفون من الله ولا تخافون من الله ان يكشف امركم. والله مطلع عليكم وعلى اعمالكم وهو معكم والمعية هنا معية بالعلم وليست معية ذاتية وانما هي معية الله سبحانه وتعالى بعلمه فهو سبحانه محيط - 00:17:40
عالم باحوالهم قال اذ اي وقت اذ يبيتون ما لا يرظى من القول. والتبييت ليلا التبيت لا يكون الا ليلا. والتبييت دائما في الغالب هو تدبير الامور الامور السيئة ولذلك قال ما لا يرظى من القول. فدائما تبييت تبييت النية اه في الغالب في الغالب انها تكون ليلا. وغالبا - 00:18:00
ان تكون في في الامور المحرمة. اذ يبيتون ما لا يرظى من القول. وكان الله بما يعملون محيطا. دليل على ان معيته معية بعلمه. وانه محيط بجميع الخلق. عالم مطلع على اقوالهم - 00:18:30
وافعالهم لا يخفى عليه شيء من في الارض ولا في السماء. وفي هذا دلالة على ان الانسان ينبغي له ان ان يخاف الله في السر والعلن. وان لا يخفي وان اخفى عن الناس فانه لا يخفى على الله. ولذلك - 00:18:50
جاء في في مراتب الدين وهو اعلى مرتبة الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه. فان لم تكن تراه فانه يراك وصلاتك وعبادك واعمالك كلها تعلم ان الله مطلع عليك. الذي يراك حين تقوم وتقلبك بالساجدين. اللهم اطلع - 00:19:10
سبحانه لا يخفى عليه اه شيء في الارض ولا في السماء. فكيف تستخفي عن الله وتعصي الله وتقع في المعاصي؟ وتختفي يعني الناس والله مطلع عليك. ففي هذا كله تحذير وتنبيه وايضا يعني تحذير وتنبيه من الوقوع في المعاصي - 00:19:30
تحذير وامر بالبعد عنها. وفي ذلك ايضا الانسان يراقب الله عز وجل ويخاف الله ويعلم انه ان اقدم على معصية فان الله مطلع عليه. وفي هذا يعني من يفهم هذا الامر ويستوعبه يكون ذلك رادعا له من الوقوع في الحرام - 00:19:50
نعم صلى الله عليه قوله تعالى ها انتم هؤلاء جادلتم عنهم في الحياة الدنيا فمن يجادل الله عنهم يوم القيامة امن يكون عليهم وكيلا. ايانتم ايها المؤمنون قد حاججتم عن هؤلاء - 00:20:10
الخائنين لانفسهم في هذه الحياة الدنيا. فمن يحاجج فمن يحاجج الله تعالى عنهم يوم البعث والحساب ومن ذا الذي يكون على هؤلاء الخائنين وكيلا يوم القيامة؟ يقول يعني ها انتم هؤلاء جادلتم - 00:20:30
عنهم يقول على فرض النبي صلى الله عليه وسلم ولله الحمد عصمه عصمه الله عز وجل ان يقع في مجادلة هؤلاء والدفاع عنهم لكن على فرض انكم جادلتم عنهم يوم في الحياة الدنيا وحاججتم عنهم وبرئتم ساحتهم ودافعتم عنهم عن هؤلاء - 00:20:50
الخونة في هذه الحياة الدنيا. فمن يجادل الله عنه يوم القيامة؟ فاذا جاء يوم القيامة وجيء بهم هل هؤلاء الذين يعني جادلوا عنه في الدنيا سيجادل عنه في الاخرة. من يجادل الله عنه يوم القيامة؟ من؟ اذا جاء الحساب وجاء وحوسب هؤلاء من - 00:21:10
ومن يتوكلهم من يكن عليهم وكيلا ما الجواب انه لا يستطيع فاذا علمت ان ان هؤلاء الخونة لو فرضنا جادات عنهم في الدنيا فانك لن تستطيع الجدال عنهم يوم القيامة فالنتيجة ابتعد واحذر - 00:21:30
الدخول في في في مجاهدة مثل هؤلاء الخونة. نعم. قوله تعالى ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما. اي ومن يقدم على عمل سيء قبيح او يظلم - 00:21:50
نفسه بارتكاب ما يقارب حكم الله وشرعه. ثم يرجع الى الله نادما على ما عمل. راجيا مغفرته وستر ذنبه يجد الله تعالى غفورا له رحيما به. يعني كأن الايات تقول او تخاطب هؤلاء الخونة - 00:22:10

هؤلاء ايضا الذين الذين حاولوا الدفاع عن الخونة من من ذويهم الذين جاءوا الى الرسول صلى الله عليه وسلم وقالوا ان فلانا يعني بريء واننا جئنا اليك لتجادل عنهم. كان الاولى وهم يعلمون انه وقع في السرقة - 00:22:30
او صاحب السرقة انه سرق كان الاولى بدل ما ان يجعل الرسول صلى الله عليه وسلم يجادل عنه ويدافع عنه انه استغفر الله ويرجع ويتوب ويعترف بالخطأ فاعترافه بالخطأ خير من ان يستمر في في معصيته ولذلك وجهه الله سبحانه وتعالى - 00:22:50
هذا بان بان يستغفر الله. فكل من يعمل سوءا او يظلم نفسه بان يقصر في شيء من من واجباته التي اوجبها الله عليه ان يستغفر الله فاذا استغفر الله وجد وجد الله غفورا رحيما والله قد فتح باب التوبة - 00:23:10
والمغفرة فهو يتوب ويغفر ويتجاوز ويستر. فكان الاولى بهم ان يسلكوا. ولذلك جاءت الاية هنا بصيغة العموم الجملة الشرطية ومن يعمل سوءا عام لهؤلاء ولغيرهم توجيه القرآن توجيه عام صالح لكل زمان ومكان. من يعمل اي شخص يعمل سوءا امرا قبيحا محرما او يظلم نفسه - 00:23:30
في في في تقصيره بارتكاب امرا محرم بارتكاب امر امرا محرما. فعليه التوبة والاستغفار فهذا هو خير الطرق التي يسلكها في مثل هذه الامور التي قصر فيها. نعم قوله تعالى ومن يكسب اثما فانما يكسبه على وكان الله عليما حكيما. اي ومن يعمل - 00:24:00
الى ارتكاب ذنب فانما يضر بذلك نفسه وحدها. وكان الله تعالى عليما بحقيقة امر عباده حكيما فيما يقدر بين حلقة وهذا تحذير لما فتح لهم باب التوبة وجههم الى الطريق الصحيح - 00:24:30
سوي وحذرهم من من يعني استمرارهم في في المعاصي لما فتح لهم باب التوبة وحثهم ايضا من الطريق الذي اذا سلكوه وهو طريق خاطئ وهو اكتساب الاثام واقتراف السيئات وان اكتساب الاثام واقتراب السيئات تعود على صاحبها. فمن يكسب اثما يكسبه على نفسه - 00:24:50
واثره وشؤمه على صاحبه. والله سبحانه وتعالى عليم بحال عباده مطلع عليهم حكيم فيما يقضي بينهم وبين بينهم في فيما يعني يقع بينهم. سبحانه وتعالى. هذه توجيهات دقيقة من القرآن الكريم. بمثل - 00:25:20
هؤلاء وغيرهم. نعم. قوله تعالى ومن يكسب خطيئة او اثما ثم يرمي ثم يرمي به بريئا قد احتمل بهتانا واثما مبينا. اي ومن يعمل خطيئة بغير عمد او يرتكب ذنبا متعمدا ثم - 00:25:40
ما يقصف بما ارتكبه نفسا بريئة لا جناية لها فقد تحمل كذبا وذنبا بينا. شف فرق بين والاثم. من يقع في الخطيئة او يقع في الاثم. في فرق بينهما. ولذلك - 00:26:00
المؤلف هنا قال الخطيئة هي الوقوع الوقوع في الخطأ من غير عمد. انت تقع احيانا في معصية او تخطئ على احد من الناس خطأ ومن غير قصد. فهذا له حكم. او تتعمد الامر فهذا يسمى اثم - 00:26:20
سماه الله اثما. فمن يرتكب ذنبا وهو عامد قاصد. سواء كان بينه وبين الله او بينه وبين الخلق ويعمد على هذا الامر فهو اثم اثم اما الخطيئة فان الله اذا كسب الانسان خطيئة - 00:26:40
كما تقدم. تاب الله عليه. واذا وقع في المعصية متعمدا ثم تاب توبة نصوحا تاب الله عليه لكن تجد بعض الناس يقع في العمدي ثم يعني يتهم الاخرين ويبرئ ساحته - 00:27:00
مثل ما حصل في القصة الماضية انهم حاولوا او هو حاول او ومن معه ابراء ابراءهم من المعصية ومن الخطأ ومن السرقة واتهام الاخرين لانهم اتهموا وضعوها عند بريء فكشف الامر يقول - 00:27:20
من يفعل ذلك فيقذف بها ويرمي بها بريئا فيقول السرقة عند فلان والدرع عند فلان فقد احتمل بهتانا احتمل يعني يعني حمل نفسه بهتانا واثما مبينا. والبهتان اشد من الاثم. البهتان سمي بهتان - 00:27:40
لانه يبهت صاحبه فيحيره ويسقطه ايوه فبهت الذي كفر. يعني تحير واسقطه في معصية كبيرة واثما مبينا اي واضحا واظحا لا شك فيه. وهذه الاية تعقيب تعقيب بلا شك للقصة - 00:28:00
التي ذكرناها النبي صلى الله عليه وسلم حاول المدافعة والمجادلة عنهم وكشف القرآن هذا الامر كشفه آآ كلها تعقيب عليها. نعم.

تعقيب ودروس. دروس يستفاد منها في الحياة. نعم قوله تعالى ولولا فضل الله عليكم ولولا فضل الله عليك ورحمته لهمت طائفة منهم ايضا - 00:28:20

ليضلوك وما يضلون الا انفسهم وما يضرونك من شيء وما يضرونك من شيء وانزل الله عليك الكتاب والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما. اي ولولا ان الله تعالى قد من عليك ايها الرسول - 00:28:50

وراحما بنعمة النبوة فعصمك بتوفيقه بما اوحى اليك. لعزمت جماعة من الذين يخونون انفسهم اي عن طريق الحق وما يزلون بذلك الا انفسهم وما يقدرون على ايذائك لعصمة الله لك. وانزل الله - 00:29:10

عليك القرآن والسنة المبينة له. والسنة المبينة له. وهداك الى علم ما لم تكن تعلمه قبل من قبل وكان ما خصك الله به من فضل امرا عظيما. وهذا ايضا نفس يعني متصل بالايات السابقة - 00:29:30

وبالقصة التي ذكرناها ان ان الله عصمه. ولولا ان الله عصمه لوقع في ذلك. ولهمت طائفة منهم ان يضلوا صلى الله عليه وسلم. لكن الله عصمه فما استطاعوا الى ذلك سبيلا. ولولا فضل الله سبحانه وتعالى على محمد صلى الله عليه وسلم - 00:29:50

تفضل عليه بعصمته ويعني وكشف امر هؤلاء ورحمة الله سبحانه وتعالى فوق ذلك لا هم ان الطائفة منه لاجتهاد وحرصهم وعزمهم الشديد على ان يضلوك على ان يوقعوك في الضلال كيف يضلوك - 00:30:10

لانهم هم يعرفون يعرفون انهم جاء انهم جاءوا للرسول صلى الله عليه وسلم ليبعدوا التهمة عن صاحبهم وهم يعلمون انه انه هو الذي وقع في ذلك. فهذه هذا هو الضلال. ولذلك قال وما يضلون الا انفسهم وما يظرونك. والله عز وجل قد عصم نبيه. ما يظر منكم شيء - 00:30:30

لان لان النبي صلى الله عليه وسلم معصوم بعصمة الله سبحانه وتعالى. وقد وقد من الله عليه سبحانه وفضل وتفضل عليه بان انزل عليه القرآن الحاكم ولذلك وهذه الايات التي نسمعها من القرآن الكريم. فانزل الله عليه الكتاب والوحي وبين له الحق - 00:30:50

يعني وانزل الحكمة التي هي الوحي الثاني وهي السنة او معرفة اسرار الشريعة واحكام الشريعة كل ذلك داخل في هذا. وعلمك ما لم تكن تعلم بوحيه بوحيه سبحانه وتعالى. واخباره بالوحي - 00:31:10

هذا فضل من الله سبحانه وتعالى عليه صلى الله عليه وسلم فضل عظيم من الله ومنه عليه سبحانه. سبحانه وتعالى على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم وعلى الخلق على المؤمنين والمتبعين لمنهج الرسول صلى الله عليه وسلم. كل ذلك فضل من الله. نعم. قوله تعالى لا خير في - 00:31:30

نجواهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس. ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه عظيمة اي لا نفع في كثير من كلام الناس سرا فيما بينهم الا اذا كان حديثا داعيا الى بذل المعروف من - 00:31:50

صدقة او الكلمة الطيبة او التوفيق بين الناس. ومن يفعل تلك الامور طلبا لرضى الله تعالى راجح فسوف نؤتيه ثوابا جزيلا واسعا. وهذه ايضا تعقيب على القصة. وانهم تناجوا فيما بينهم بان يخلص صاحبهم من التهمة فاخبره الله اخبره الله عز وجل هؤلاء ان - 00:32:10

اجواءهم هذه نجوى محرمة وليس فيها خير. وكل نجوى ليس فيها خير الا من كانت مما ذكره الله سبحانه وتعالى اما امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس. هذه هي - 00:32:40

نجوى التي يعني نجوى تكون يعني تكون نجوى مشروعة وتكون نجوا حث عليها القرآن تقول نجوى مأمور بها وما سوى ذلك فلا خير فيه. فهذه النجوة التي فيها خير. نجوى ماذا - 00:33:00

اسرار الناس وكلامهم فيما بينهم كل ذلك في غالبه. الغالب فيه لا خير فيه. الا لا خير فيه. الا اذا كان حديثا داعيا الى بذل المعروف. صدقة بذل المعروف والكلام الطيب والامر بالمعروف والنهي عن المنكر. وآآ - 00:33:20

امر بالصدقات والتعاون ومساعدة المحتاجين او الكلمة الطيبة او او الاصلاح بين الناس بين ويتناجون في هذا الامر فهذا هذه الامور التي ارشد القرآن اليها هي هي هذه النجوة التي - 00:33:40

في اه التي يعني امر بها الاسلام الحديث عن النجوى والكلام حوله واحكامه تفاصيله ذكره الله سبحانه وتعالى في سورة المجادلة. ذكر الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا لا لا تتناجوا - 00:34:00
اذا تناجيتم فلا تتناجوا بالاثم والعدوان ومعصية الرسول وتناجوا بالبر والتقوى. النجوى انما ايه في البر والتقوى. وبين ان النجوى بغير ذلك من الشيطان. ليحزن الذين امنوا وليس بضارهم شيء. فهذا هذا النجوى - 00:34:20
فينبغي للانسان ان تكون اسراره وحديثه واجتماعاته ولقاءاته ومثل هذه الاجتماعات ان تكون في في جانب الخير سواء بين اثنين او ثلاثة او اكثر ان تكون في هذه المناجاة وهو الحديث الذي يكون سر - 00:34:40
ان يكونوا ان يكون في هذه الجوانب او في هذه المجالات التي شرعها الله سبحانه وتعالى. وان يحذر مما لا خير فيه ولا فائدة به. لانه قد يكون وباله عليه. قد يكون وباله عليه. فليحذر هذا الشيء. ولذلك قال الله عز وجل ومن يفعل ذلك - 00:35:00
ابتغاء مرضاة الله من يفعل هذه النجوة المشروعة وهو يريد وجه الله ورضا الله سبحانه وتعالى فان الله وعده بالاجر الجزيل العظيم. وقد يكون حديث طيب كلمة طيبة امر بمعروف نهي عن منكر امر - 00:35:20
صدقة امر بمساعدة فلان او فلان من المحتاجين من اصحاب الديون اصحاب الغرامات تقول كلمة طيبة اذكرها لشخص تذكرها لشخصين ثلاثة تسر بها لفلان وفلان وانت تقصد بذلك وجه الله ورضا الله او تفرج عن - 00:35:40
اناس تصبح بينهم لا تظن ان هذا يفوت وان هذا امره يسير لا امره عظيم عند الله. وان الله يرتب عليه الاجر العظيم. نعم. قوله تعالى ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى - 00:36:00
ويستمع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم وساءت وساءت مصيرا. اي ومن يخالف الرسول الله عليه وسلم من بعد ما ظهر له الحق ويسلك طريقا غير طريق المؤمنين وما هم عليه من الحق نترك - 00:36:20
وما توجه اليه فلا نوفقه للخير وندخله نار جهنم يقاس في حربها وبئس هذا المرجع ونلاحظ جميعا ان يعني عبارات القرآن واساليب القرآن تأتي عامة باساليب شرطية ونحو ذلك من يعمل سوءا يعني كل هذه تأتيك يعني باساليب من يكسب خطيئة كل هذه - 00:36:40
اساليب من يكسب اثما كلها اساليب عامة وبصيغة الشرط لتعميم للتعميم لانه يدخل فيه الخونة الذين جاءت الايات فيهم ويدخل فيه الى قيام الساعة كل من يفعل ذلك. ولذلك قال الله عز وجل ومن - 00:37:10
يشاقق الرسول اصل المشاقة هو هي المخالفة. المشاقة هي المحادة والمخالفة بحيث ان تكون انت في شق وصاحبك في شق. فلا فلا تسير انت وياه في طريق واحد. تكون مضادة ومخالفة - 00:37:30
من يشاقق الرسول ويخالف الرسول صلى الله عليه وسلم ويخالف سنته ولا ولا يدخل في طاعة الرسول صلى الله عليه وسلم من بعد ما ظهر وتبين له الحق والهدى ولا يسلك طريقه ولا يتبع سبيل المؤمنين الذين ساروا على طريق - 00:37:50
النبي صلى الله عليه وسلم فالنتيجة فان الله فان الله يتخلى عنه. ويوله ويتركه ويوجهه الى ما توجه اليه في الدنيا يظل ويستمر في ظلاله وطغيانه. واما في الاخرة فموعده فان - 00:38:10
ان فموعده نار جهنم. يدخلها ويقاسي حرها. وساءت المصير وساءت المرجع. ان ان وان ان تنتظره جهنم. في هذه الاية اشارة الى ان هؤلاء الخونة الذين جاءوا يجادلون او يطلبون - 00:38:30
الرسول صلى الله عليه وسلم ان يجادل عن صاحبهم انهم الواجب عليهم ان يتوبوا الى الله وان يعودوا الى الله. فان اصروا استمروا على كفرهم وطغيانهم فهذه النتيجة. النتيجة يولي ما تولى المسلم جهنم. ولذلك ذكر بعض المفسرين - 00:38:50
ان هذا الرجل الذي خان انه لما عرضت عليه التوبة ارتد ورجع الى كفره وخرج وفار من المدينة آآ ودخل حائطا يعني كفر وارتد فدخل حائطا ليسرق فسقط عليه حائط يعني يعني مزرعة فسقط عليه احد حيطان هذه المزرعة عليه فمات فمات على كفره - 00:39:10
هذه الاية استنبط منها العلماء هي هو ان ان تحريم تحريم الخروج عن اجماع المسلمين ومخالفة ما اجمع عليه المسلمون في قضية

ما. فمسائل الشرع التي اجمع عليها المسلمون فلا يجوز الخروج عن - 00:39:40
خلافي على خلافهم ويجب عليه ان يسلك طريقهم. فهذه استنبط منها العلماء امية قال ويتبع غير امير المؤمنين فالواجب على على المسلم العاقل ان يسير ويتبع طريق الجماعة ولا يشذ - 00:40:00
من شد شد في النار. طيب. نعم. قوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. ومن يشرك بالله فقد ضل ضلالا بعيدا. اي ان الله تعالى لا يغفر ان يشرك - 00:40:20
ويغفر ما دون الشرك من الذنوب لمن يشاء من عباده. ومن يجعل الله تعالى الواحد الاحد شريكا من خلقه. فقد تباعد عن الحق بعدا كبيرا. وفيه اشارة فيه اشارة يعني يعني الذكي العاقل الذي يفهم الايات - 00:40:40
يعني اللبيب يدرك هذه الاشياء في اشارة ان هذا الرجل الذي يعني كما ذكر بعض انه لم يتب من جريمته وسرقته وايقاع ومحاولة ايقاع الرسول في الخيانة انه شاقق الرسول وحاده وانه اتبع غير سبيل المؤمنين. وكما ذكر بعض انه مات على كفره وارتد. فقال الله - 00:41:00
عز وجل فيه ان الله لا يغفر ان يشرك به. ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. ومن يشرك بالله فقد ضل فعلا بعيدا. وهذه الاية مر مثلها في هذه السورة في قوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - 00:41:30
ومن يشرك بالله فقد افترى اثما عظيما. فافتراء هذه في سياق في سياق اليهود. انهم افتروا على الله الكذب واشرك وكفروا. وهذه قد ضل ظلالا بعيدا في سياق الكفار المرتدين. وان كل من مات مشركا - 00:41:50
بالله حرم الله عليه الجنة. ومن مات لا يشرك بالله فانه تحت مشيئة الله ان شاء عذبه بقدر معاصيه وان شاء غفر له. هذا اذا مات. اما في الحياة الدنيا فمن فمن فمن - 00:42:10
كان في في معصيته او في كفره او في شركه او في ضلاله. الواجب عليه التوبة. الواجب عليه التوبة ما دام في زمن المهلة. اما اذا مات فان الله فان الله لا يغفر للمشرك المرتد الكافر لا يغفر الله له. لا يغفر الله له بل مأواه - 00:42:30
ما دون ذلك من الشرك فانه تحت مشيئة الله. وفي هذا رد على المعتزلة خوارج بان صاحب الكبيرة في الاخرة تحت مشيئة الله. تحت مشيئة الله. يعني المعاصي التي دون الشرك - 00:42:50
تحت مشيئة الله. لان الله قال ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. لمن يشاء. واما قول المعتزلة والخوارج ان الصاحبة الكبيرة خالد مخلد في النار فهذا دليل فهذا قول خارج عن ادلة الشرع. ولا دليل عندهم فيه - 00:43:10
بل هم بل هم اضلوا في هذه في هذا في هذا الجانب. نعم واصل. قوله تعالى ان يدعون من دونه الا اناثا وان يدعون الا شيطانا مريدا. اي ما يعبد المشركون من دون الله تعالى الا اوثانا لا - 00:43:30
ولا تضر وما يعبدون الا شيطانا متمردا على الله بلغ في الفساد والافساد حدا كبيرا ايه يعني هؤلاء الذي يعني الذين ارتدوا او اشركوا بالله هؤلاء عباداتهم كلها عبادات محرمة يعبدون الاصنام الاصنام اللات والعزى ومناة الثالثة وغيرها اسماء لمؤنثات - 00:43:50
اناثا يعبدون اناثا فهؤلاء يعبدون هذه الاصنام التي يزعمون انها لا تنفعهم وانهم وانها تشفع لهم يوم القيامة. وهي لا تنفع ولا تضر. ويعبدون يعني والحقيقة انهم لا يعبدون هذه - 00:44:20
هذه حجارة. الحقيقة انهم يعبدون الشيطان. الذي امرهم بذلك وزين لهم. الذي زين لهم اعمالهم. وصدهم عن سبيله هو الشيطان هذا الشيطان شيطان مريد. يعني متمرد على الله وقد بلغ في الفساد الحد الكبير - 00:44:40
ما ذكر. نعم. قوله تعالى لعنه الله. وقال لا تتخيل وقال لاتخذن من عبادك نصيبا اي طرده الله تعالى من رحمته. وقال الشيطان لاتخذن من عبادك جزءا معلوما في ارظائهم قولا وعملا - 00:45:00
لعنه الله اي هذا الشيطان المريد. لعنه الله. ولذلك يجب الوقف هنا. ولا ولا يصل القارئ ما يقول لعنه الله وقال حتى لا يفهم ان ان الفعل حتى لا يدخل هذا بهذا فلا يفهم من ذلك - 00:45:20
ان الله لعنه وقال الله. لانك اذا وصلتها يفهم من ذلك ان هذا الشيطان لعنه الله. وقال الله لاتخذنه هذا خطأ هذا اخلال بالمعنى الوقوف

لها لها يعني لها لها يعني - 00:45:40
وجوه الوقوف وقوفات القرآن عند التلاوة تعطيه معنى تعطيه معنى صحيحا وعدم وعدم بالوقوف والاخلال بها تجعل الايات يعني يختل تختل معانيها. ولذلك الوقف ده علم علم الف فيه العلماء وكتبوا فيه وينبغي للقارئ والمفسر ان يفهم هذه الايات - 00:46:00
يعني يكون فيها الوقف ولازما او واجبا او مستحبا او لا يجوز الوقف حوله هنا هذي كلها احكام فهنا لعنه الله ثم قال اي الشيطان لما لعنه الله طرده لم يتركه بني ادم قال - 00:46:30
والله كما قال بعزتك الاغوياء انهم اجمعين. قال لاتخذن من عبادك نصيبا مفروضا. اي اتخذ من عباد الله من عباد الله جزءا معلوما في اغوائهم. نصيبا عددا كبيرا من من عباد الله ان يجعلهم ان يجعلهم - 00:46:50
يعني اه في في طريقه وان يغويهم. وان يجعلهم اتباعا له في اظلالهم في القول والعمل. ووالله سبحانه وتعالى قال ان عبادي ليس لك العليم سلطان. الا من اتبعك من الغاوين. فهذا معناه نعم - 00:47:10
طيب. قوله تعالى ولاضلنهم ولامنينهم ولامرنهم فليبتكن اذان الانعام. ولامرنهم ليغيرن خلق الله ومن يتق الله وليا من دون الله فقد خسر خسرانا مبينا. اي ولاصرفن من تبعني منهم من عن الحق ولا ولا يعدنهم بالامان الكاذبة ولاعدنهم بالاماني الكاذبة - 00:47:30
ولادعونهم الى تقطيع اذان الانعام وتشقيقها بما ازينه لهم من الباطل. ولادعون انهم الى تغيير خلق الله في الفطرة وهيئة ما عليه الخلق ومن يستجب للشيطان ويتخذ ويتخذه ناصرا ولو من دون الله القوي العزيز. فقد هلك هلاكا بينة. هذه هذا كله من الشيطان. وهو يقسم - 00:48:00
يقسم بالله كما قال في اية اخرى فبعزتك هنا يقسم يقول والله لان اللام هنا تسمى لام من قسم والله لاضلنهم ويحاول اظلال الجميع لكن اولياء الله لا يستطيع لا يستطيع ولاضلنهم - 00:48:30
والاظلال قال هو صرفهم عن طاعة الله عز وجل. وجعلهم في الظلال عن الحق. ولامنينهم اي بالاماني الكاذبة. اقول انه يحسب لكم كذا ويحصل لكم كذا فيعطيه من الاماني الكاذبة. ولامرنهم - 00:48:50
فلا يبتكن اذان الانعام وقد امرهم. وقد وعدهم. قال الله عز وجل قال الشيطان وقال الشيطان لما قضي الامر ان الله وعدكم وعد حق ووعدتكم فاخلفتكم. فهو يعدهم ويأمرهم بالامور المحرمة. ومنها هنا - 00:49:10
قال فليبتكن تبتيك تبجيك هو تقطيع قال تبكيك الاذان تقطيعها تشقيقها وهذا كما فعل كما فعل الشيطان بالمشركين ففعلوا ذلك في قوله تعالى آآ في في في تحريمهم بعض الانعام آآ في البحيرة والسائبة اي نعم - 00:49:30
ولحام فيقطعون اذا وصلت شيئا معينا قطعوا شقوا اذنها اذن الابل وحرموها وحرموها. تحريمهم هذا من الشيطان. من الشيطان. نعم فهذي هذي معناته تشقيق اذان الانعام بحيث انها اذا شقت عرفت انها لا تركب - 00:50:00
ولا تحلب ولا تؤكل ولا احد يتعرض لها. اي نعم هذي معنى البحيرة والسائبة ونحوها طيب. شيخنا فلا يغيرن خلق الله هل هذا يعني يستدل فيه على يعني ما يكون من عمليات تجميل بالنسبة للنساء ايه هذي هذي هي اللي ذكرها الله - 00:50:30
قال ولامرنهم مرة اخرى قال ولامرنهم ايضا والله لامرنهم فليغيرن خلق الله اي في الفطرة وهيئة ما عليه الخلق هذه من مسألة يعني تغيير خلق الله المقصود كما جاء في حديث ابن مسعود رضي الله عنه في تفسير الاية - 00:51:00
قال لعن الله النامصات والمتنمصات وآآ والمتفلجات تغيير خلق الله مثل مثل النمص نمص الحاجبين جاء النص في تحريمه وتثليج الاسنان ونحو ذلك. فاذا كان اذا كان هذا التغيير لطاعة الشيطان والوقوع في تغيير خلق الله فهذا - 00:51:20
بلا شك محرم بلا بلا شك. اما اذا كان فيه مصلحة راجحة او كان فيه يعني يكون الشخص عنده شيء من شوي في الوجه او نحوه ثم اراد آآ يعني اجراء عملية لتعديل هذا التشويه او نحوه فهذا لا يدخل. لا يدخل كان - 00:51:50
يكون مثلا احدى اسنانه مثلا احدى اسنانه يعني فيها تشويه فاراد اه بردها وتعديلها فهذا انا ادخل في التثليج ونحو ذلك او او في الانف او غير ذلك من عمليات التجميل التي يضطر الانسان الى - 00:52:10
في تحسين خلقته وتجويدها. اما ما يسمع احيانا من تغيير لخلق الله في اشياء محرمة آآ فهذا هذا يعني بلا شك انه داخل في في

هذا الوعيد وفي هذا وفي هذا الامر محرم. وكلمة فليغيرن خلق الله - 00:52:30
الخلق هنا خلق الله اختلف العلماء فيه. فهل مراد بخلق الله يعني يعني خلقة الله اللي خلق الانسان عليها وفطرة اللي فطر عليها او المراد به الدين او المراد به الدين كما قال سبحانه وتعالى - 00:52:50
تبديلا لخلق الله ذلك الدين القيم. فاختلف العلماء فبعضهم حمله على هذا المعنى وهو المتبادر وهو تفسير ابن مسعود. وبعضهم حمله على المراد به الدين. والذي يظهر الله اعلم ان المعنيان المعنيان داخلان. اصححان. فالشيطان - 00:53:10
ان يغير الدين والشرائع ويظهر البدع عليها. وفي نفس الوقت يطلب من الناس تغيير الخلقة. كلها داخلة قال الله عز وجل في خاتمة الاية ومن يتخذ الشيطان وليا من دون الله ويسلك طريق الشيطان ويخضع - 00:53:30
الشيطان فقد خسر الدنيا والاخرة. خسر خسرانا مبينا. يعني هلاكا بينا واضحا. لخروجه عن طاعة ربه وفطرة الله ودخوله تحت طاعة الشيطان. نعم. شيخنا يعني يعني اذا يعني اهمية يعني قصدي اقسام الشيطان انه ليبتكن اذان الانعام يعني ما ادري وش - 00:53:50
كيف؟ بالنسبة له يعني بالنسبة له يقسم على انه انه يجعله اذان عام. يعني هل فيها شرك او تقطيع الاذان العام او لا هو هو الشيطان حريص على اظلال بني ادم في جميع وجوه الظلام ويحرص - 00:54:20
على ان يصدهم عن طاعة الله. وان يجرهم الى النار. وان يكونوا من اصحاب النار. ثم يأتينا عاد قضية ماذا؟ ما ذكر في هذه الاية يعني هو بدأ الله عز وجل بالعموم ثم بالخصوص. قال الشيطان اضلنهم عام. ثم قال امنينهم الاماني الكاذبة عام - 00:54:40
ثم خصص قال ومن اظلال لهم هو ما ظهر في آآ في في في المشركين من العرب انهم فعلوا هذه الافعال في تحريم شيء من الانعام تحريم شيء من الانعام بسبب الشيطان وان الذي دعاهم لذلك هو الشيطان - 00:55:00
وتحريم وتغيير خلق الله كله من الشيطان. هذا المقصود. نعم. احسن الله اليكم. قوله تعالى يعد ثم يمنيهم وما يعدهم الشيطان الا غرورا. ان يعدوا الشيطان اتباعه بالوعود الكاذبة. ويغريهم بالامال - 00:55:20
خادعة وما يعدهم الا خديعة لا صحة لها ولا دليل عليها. اي يقول يعني هذا كله يعني من الشيطان وان وهذه الوعود منه يعني لا حقيقة لها والاماني لا حقيقة لها. وكلها غرور - 00:55:40
غرور لا صحة لها ولا دليل عليها. فاحذر يا بني ادم احذر ايها الانسان من طاعة الشيطان ان يزين لك اعمالك وان يصدك عن طريق وان يعدك وان يعدك هذه هذه الوعود الكاذبة وان يمنيك هذه الاماني الباطلة الكاذبة المخادعة ثم اذا - 00:56:00
جاء يوم القيامة وقف على منبر جهنم وخطب في اهل النار وقال ان الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم فاخلفتكم وما كان لي عليكم السلطان الا ان دعوتكم فاستجبتم لي. فلا تلوموني ولوموا انفسكم. ما انا بمصرخكم وما انتم بمصرخي - 00:56:20
طيب هذا واضح نعم. قال الله عبادها نعم. اولئك مأواهم جهنم ولا يجدون عنها محيصا اي اولئك مآلهم جهنم ولا يجدون عنها معدلا ولا ملجأ. اي نعم. هذي نتيجة طاعته - 00:56:40
الشيطان الذي يطع الشيطان ويشرك بالله ويكفر بالله النتيجة مأواه جهنم. وموعده جهنم واذا وصل الى جهنم لن يستطيع الخروج منها ولا المحيص ولا الملجأ ولا ان يعدل عن ذلك. هذه نتيجة - 00:57:00
من كفر بالله واطاعه وطاع الشيطان وعصى ربه. اما الذين اطاعوا الله وحفظهم الله وعصم وهم الذين قال الله ان عبادي ليس لك عليهم سلطان واطاعوا الله وعملوا الصالحات النتيجة هذه اقرأ الان - 00:57:20
قوله تعالى والذين امنوا وعملوا الصالحات سندخلهم جنات تحتها الانهار خالدين فيها ابدا وعد الله في حلقة ومن اصدق من الله قيلا. ايها الذين صدقوا في ايمانهم بالله تعالى واتبع الايمان بالاعمال الصالحة - 00:57:40
سيدخلهم الله بفضله جنات تجري من تحت قصورها واشجارها الانهار ماكسين فيها ابدا. وعدا من الله الذي لا يخلف وعده ولا احد اصدق من الله تعالى في قوله ووعده. يعني مثل ما ان الله سبحانه حذر وخوف - 00:58:00
من طاعة الشيطان ايضا رغب من رغب في معصية الشيطان ورغب في طاعة الله سبحانه وتعالى رغب وفي طاعته وحذر من طاعة

الشيطان بل رغب في معصية الشيطان ومخالفة الشيطان. ولذلك ذكر الله - 00:58:20
الذين اصطفاهم الله واصبحوا اولياءه. آآ فقال الله فيهم والذين امنوا وشف لاحظ العموم العموم في العبارات قال والذين امنوا كل مؤمن رجلا كان وامرأة في اي زمان واي مكان والذين امنوا حققوا الايمان وصدقوا بما جاءهم عن الله سبحانه - 00:58:40
انا وعامل الصالحات اتبع هذا الايمان بالطاعات. والاعمال الصالحة ولزموا طاعة الله. ولم يتبعوا خطوات الشيطان النتيجة سندخلهم جنات تجري من تحتها الانهار. وعدهم الله هذا الوعد الكريم بان يدخلهم جنات تجري من تحتها الانهار. وخالدين فيها - 00:59:00
فيها دائمين ابدا. وهذا الوعد من الله. وهل هل يعني الا يكفيك ان الله ان هذا وعد من الله سبحانه وتعالى وهذا وعد حق لا وعد يخلفه سبحانه وتعالى لا لا وعد يتغير او يتقلب كما يعد - 00:59:20
بل وعد الله ليس كوعد الشيطان. وعده حقا ومن اصدق من الله قيلا اي لا احد. هذا ومن اصدق استفهام بمعنى النفي اي ليس هناك احد اصدق من كلام الله ومن قوله سبحانه وتعالى ومن وعده ووعيده فانه لا يخلف - 00:59:40
الميعاد طيب نقف عند هذه الاية والحقيقة ان الايات جر بعضها بعضا واضطر اضطرينا الى ان نأخذ هذه المجموعة من الايات لانها متصلة بعضها ببعض. ولذلك ضاق الوقت الان. يعني مضى ساعة كاملة - 01:00:00
لا نستطيع ان نقرأ في زاد المسير. فلعلنا ان شاء الله يكون له فرصة في اللقاء القادم باذن الله. ويكون له نصيب اوفر باذن الله ولعلنا نقف عند هذا القدر. وان شاء الله نستكمل ما توقفنا عنده في لقاء قادم والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 01:00:20
- 01:00:40